[748] واﷲ اﷲ في الجهاد في سبيل اﷲ بأيديكم وأموالكم وألسنتك (8). واﷲ اﷲ في الزكاة فإنها تطفئ غضب الرب. واﷲ اﷲ في ذرية نبيكم (9) فلا يظلمن بين أظهركم. واﷲ اﷲ فيما ملكت أيمانكم (10). أنظروا ولا تخافوا في اﷲ لومة لائم يكفكم من أرادكم وبغى عليكم.

_____ (8) كذا في النسخة. (9) هذا هو الظاهر، وصحفه في النسخة: (بذمة نبيكم). (10) قال في مادة: (فيص) من النهاية ولسان العرب: [و] كان يقول عليه السلام في مرضه: (الصلاة وما ملكت أيمانكم) فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه أي ما يقدر على الإفصاح بها. وروى ابن عساكر - في ترجمة إبراهيم بن علي بن الحسين أبي إسحاق القبابي، من تاريخ دمشق: ج 2 ص 55 - بسندين عن إنس بن مالك قال: كانت عامة وصية رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم حين حضرته الوفاة: الصلاة وما ملكت أيمانكم، حتى جعل يغرغربها في صدره... وروى في مجمع الزوائد: ج 1، ص 293 عن البزار، قال: وعن أبي رافع قال: توفي النبي - صلى اﷲ عليه وسلم - ورأسه في حجر علي بن أبي طالب وهو يقول لعلي: اﷲ اﷲ وما ملكت أيمانكم، اﷲ اﷲ والصلاة. فكان ذلك آخر ما تكلم به رسول اﷲ. وقريب منه في باب: (حسن الملكة) من كتاب الأدب المفرد للبخاري.

_____